**استراتيجيات التنميه ..... الاستاذ الهام خضير شبّر- كلية العلوم السياحية /الجامعه المستنصرية**

**طلبة الماجستير في العلوم السياحيه 2019-2020**

**هناك اراء لمفكرين وباحثين اقتصاديين تؤكد على ان تحدد العلاقة بين التصنيع والتنمية يجب ان تتطلق من واقع كل بلد وظروفه ومدى وجود المصادر الطبيعية فيه وكذلك أمكانات أتساع سوقه الوطنية وأرتباطه بالأسواق الأقليمية والعالمية وقدرته على تطوير وأستخدام تكنولوجيه مناسبه وغير ذلك من متغيرات مهمة.**

**من هذا المنطلق ظهرت ما يسمى بأستراتيجيات التنمية وهي أثنتين:-**

**الاولى:- ستراتيجية التنمية عل أساس الاحلال محل الواردات**

**أي سياسة التوجه الى الداخل والتي تهدف الى أشباع حاجات السوق المحلية في ظل درجة عالية من الحماية الكمركية (أنتاج السلع التي مستوردة حالياً) ولكن عجزت بعض البلدان التي أتبعت هذه الأستراتيجية أستكمال حلقات التصنيع وبقيت صناعتها مقتصرة على أنتاج المواد الأستهلاكية او نصف مصنعة مع أستمرار تبعيتها للخارج ولا سيما في مجال أستيراد منتجات الصناعات الكبيرة والثقيلة.**

**الثانية:- ستراتيجية التنمية على أساس تشجيع تنمية الصادرات:-**

**اي سياسة التوجه الى الخارج وتنوبع الصادرات من خلال أنتاج السلع والخدمات ذات الميزة النسبية والتي تحقق ميزات تنافسية وتحقق وفورات خارجية من خلال الأستفادة من أستغلال أمكانياتها المادية والبشرية المتاحة وبتكاليف منخفضة محلياً, الا ان هذه السياسة أدت الى تفاقم مشكلات داخلية لهذه البلدان وأوقعتها أسيرة لعلاقتها والتبعية للخارج ولا سيما في الميدان التقني.**

**وذكر سامويلسون (2006)انه نجد معظم الدول النامية قامت بتوظيف كلتا الأستراتيجيتين بدرجات متفاوته مع التركيز على احداهما في وقت معين وعلى الثانية في وقت آخر**

**ولذلك ظهرت أراء من خلال سياسة الأعتماد على الذات , اي الأنطلاق في التنمية من أمكانات البلد ومصادره وميزاته لأن الأستفادة من المصادر والطاقات الموجودة , حتى ولو لم تؤد الى التصنيع الشامل, تحقق وفورات كبيرة وتبني أقتصاداً أقل أعتماد على الخارج.**

**والأعتماد على الذات لا يعني الأنغلاق أو الأنعزال عن العالم وأنما يعني حسن الأستفادة من الطاقات المتوافرة بغية الحصول على موقع أفضل في الموزاييك العالمي الذي يقوم أساساً على قانون الميزات النسبية, أي ان التصنيع ضروري لكل أقتصاد بشرط ان يرتبـط بميـزات البلد المتاحة كأن تكون أمكانات زراعية أو سياحية مثلاً وهي نقطة مهمة يجب ان تتطلق منها عند أختبار نمط التنمية الملائمة.**